وبينه حتى ما اسمع صوته ثم انقطعوا كقطع السحاب
ذاهبين ففرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
الفجر فرجع الي فقال هل رايت شيا فلت نعم رجالا
سودا مستنفري ثياب بيض فقال اولئك جن
نصيبين وكانوا اثني عشر الفا فلت يا رسول الله
سمعت لغطا شديدا فقال ان الجن تدارأت في قتيل
قتل بينهم فتحاكموا الي فقضيت بينهم بالحق وفي
بعض الروايات قلت يا نبي الله سمعت هدة بين يعني
صوتين فقال اما احدهما فاني سلمت عليهم فردوا علي
السلام واما الثاني فانهم سالوا الرزق فاعطيتهم
عظام رزقالهم واعطيتهم روثا رزقا لدوابهم قال
ثم برز رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خرج الى
البراز وهو الفضاء لقضاء الحاجة انا بي فقال هل معك
ماء اتوضا به فقلت لا الا نبيذ التمر في اداوة قال
تمرة طيبة وماء طهور واخذ وتوضا به وصلى الفجر ثم

ان سبب انطلاق النبي صلى الله عليه وسلم الى
دعوة الجن هو ان الجن مروا بالنبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتلو اني صلاته فوقفوا مستمعين وهو لا يشعر
بهم فامنوا ثم رجعوا الى قومهم منذرين واخبرا الله
تعالى ذلك لنبيه صلى الله عليه وسلم وامره بان يقرا
عليهم القران بيانه انه صلى الله عليه وسلم لما بعث
حرست الاصنام تلك الليلة على وجوههم فصاح ابليس
صيحة فاجتمعت عليه جنوده فقال لهم قد حدث امر
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما ذا
حدث من الامر وروي ان الجن كانت تسترق
السمع فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم حرست السما
ورجموا بالشهب فجاوا الى ابليس فاخبروه بذلك فقال
ما هذا الا لنبا حدث اضربوا مشارق الارض ومغاربها
فنهض سبعة نفر من جن نصيبين وهم اشراف الجن
وساداتهم وقيل انهم كانوا من جن نينوى منهم زوبعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)